رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

614 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | كف الأذى عن الخَلق

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمدلله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:56

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:23

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:53

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:25

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:52

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا - 00:03:08

ان الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد هنا المدرسة الربانية - 00:03:40

وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. لابن القيم رحمه الله. ووصلنا الى المنزلة في العاشرة منزلة الاعتصام ولنا مدة لم نراجع نراجع مراجعة سريعة جدا ذكرنا ان الاعتصام اعتصامان - 00:04:01

الاعتصام بالله قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم والاعتصام بحبل الله قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الاعتصام ايها الاخوة هو المنزلة العاشرة من منازل السائرين الى الله - 00:04:27

السائل الى الله بينزل في منازل واحدة ورا التانية مدارج. يطلعها لربنا واحدة ورا التانية اليقظة البصيرة اليقظة الفكرة البصيرة العزم القصد المحاسبة التوبة ماشي كده كل منزلة بياخدها معه. منزلة الاعتصام هي نمرة عشرة - 00:04:51

العاشرة الاعتصام دي بقى جمعت المنازل اللي فاتت التسعة كلها تحت منها وتطلع بهم ان تعتصم بالله عارف الصحابي اللي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه ما بتصليش على النبي ليه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:05:14

الراجل اللي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على اتشبس به. سيدي القضية ان المنازل بقى لما تكتر محتاج ان انت تعتصم بالله. قلنا الاعتصام بالله سبحانه - 00:05:33

تعال هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد الترقي عن كل موهوم كل ما في هذه الدنيا اوهام الحقيقة هي السير الى الله

تعالى كل ما في هذه الدنيا - 00:05:53
تائه ضال ضائع. كل هذه الدنيا من مال ورئاسة وصورة كل الصور اللي قدامك دي رايحة قال رسول الله. صلى الله عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كان الله - 00:06:19
ولا شيء معه كان الله ولا شيء غيره فقالوا ايه ان لما قال الفرار هتيجي معنا منزلة الفرار الفرار ممن لم يكن الى من لم يزل انك انت تسيب بقى كل من لم يكن - 00:06:39
كان الله ولا شيء معه وخليك بقى شابط في السبيل الى الله الاخر وان الى ربك المنتهى الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. ده الاعتصام بالله. الاعتصام بحبل الله هو المحافظة على طاعته. مراقبا - 00:07:00
اتصال بحبل الله. انك انت حبل الله عز وجل ده قالوا القرآن وقالوا كل الاعمال الصالحة الحبل الموصل الى الله هو ده بقى اللي هتشبط فيه حبل عارف اللي هيغرق ورموا له حبل فهو شابط في الحبل ده - 00:07:25
متشبس بي في كل الاعمال الصالحة هي حبل الله المتين الذي يوصل الى الله سبحانه وتعالى. فالمحافظة على طاعته مراقبا بامره قلنا مراقبا لامر دي خطيرة جدا انك انت لما تعمل اعمالك - 00:07:49
يبقى يبقى انت لما تعمل كل اعمالك انت بتعملها طاعة للامر. مش لمزاجك وهواك عارفين الراجل اللي قال لي صراحة انا بلاقي قلبي لما يصلي في البيت اكتر من الجامع - 00:08:11
قلت له لو انت بتصلي لنفسك صل مطرح ما انت عايز لكن لو بتصلي لله صل مكان ما امرك هي دي ان تلازم طاعة المحافظة على طاعته مراقبا لامره كما امر الله - 00:08:33
انت فين رأيه على شرطه لا على شرطك ما تجيش لربنا بشروطك تيجي لربنا بشروطه هو مراقبا لامره سبحانه وتعالى الاعتصام قلنا على تلات درجات احنا مش هنقول لك تلخيص شديد - 00:08:54
درجات الدرجة الاولى. الاعتصام بحبل الله. الاول خالص. احنا قلنا دول تلات درجات الاولاني للناس اللي على قدهم والتاني للناس المتوسطين والتالت لا على ناس او الانسان بيطلع منهم واحدة وبين التانية وبين التالتة. الاولانية - 00:09:13
الاعتصام بحبل الله. وهو الاعتصام بالخبر الخبر اللي هو الكتاب والسنة. النص الاعتصام بالخبر استسلاما وازعانا يبقى لما يجيني قال الله وقال الرسول على العين والرأس على راسي من فوق حاضرين - 00:09:37
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون سمعنا واطعنا يبقى هي ديت ساعة ما اقول لك قال رسول الله - 00:10:05
حاضر على عيني وراسي من فوق مستسلما لهذا الخبر للنص تلت حاجات ازاي استسلم للخبر للنص لقال الله وقال الرسول واحد تصديق او اليقين في الوعد والوعيد اليقين في الوعد والوعيد. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:10:22
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ده وعد اهو. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يبقى عندي يقين ان الحياة الطيبة - 00:10:48
ان اعمل صالحا هي دي الحياة الطيبة ده يقيني ويبقى عندي يقين في الله اني لو عملت اعمال صالحة هعيش الحياة الطيبة. يبقى لو لقيت نفسي مش عايش حياة طيبة يبقى - 00:11:09
سببها خلل في اعمالي الصالحة اليقين في الوعد والوعيد اتنين تعظيم الامر والنهي اما ربنا يأمر او ينهى او سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يأمر او ينهى عظم الامر والله - 00:11:27
تلاتة تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف قلنا ان كل انسان عايز يوصل لربنا. خلي بالك في ناس عايشة في الدنيا وبيقول لك هو ربنا عايز مني ايه؟ خمس اوقات بصليهم - 00:11:48
ورمضان بصومه والحمد لله ما فيش فلوس لا زكا ولا غيره وبس خلاص في واحد تاني بقى بيحب ربنا واحد تاني بيحب سيدنا النبي واحد بيحب ربنا عايز يعيش مع ربنا - 00:12:18

عايز يقرب من ربنا بيحبه وبيحب سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عايز لما يدخل الجنة يبقى معه في الجنة ده مش بيقول لك له خمس اوقات اصليهم. لا لا لا لا - 00:12:45

ده بقى اسمه بينه وبين ربنا معاملة في معاملة بينه وبين ربنا فيه بقى علم اسمه علم المعاملة ازاي يبقى لي مع ربنا معاملة في معاملة بيني وبين ربنا. زي ما قلت لكم قبل كده - 00:13:11

ان يعني والعياز بالله اللي بيتعامل مع البنك لو واحد ما لوش حسابات في البنك بيروح يصرف شيك فبيروح وياخد دور ياخد رقم وياخد دور ويقف في الطابور لكن اللي له معاملة مع البنك - 00:13:36

بيدخل على المدير على طول ما بيقفش في الطوابير ده فنفس الشيء اللي هو بيصلي ويروح ده ده موضوع مختلف بقى اللي هم تقسيمة الناس بقى ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات باذن الله - 00:13:57

اللي هو الراجل بقى الواصل ده لواء له معاملة مع ربنا لازم المعاملة دي تبقى لها اساسات ولها قواعد ولها اصول ولها ضوابط معاملة فهي معاملة هزه المعاملة تحتاج الى اساسات - 00:14:17

يعني انت هتتعامل مع ربنا وخلي بالك آآ يعني المعاملة لما بتتعامل مثلا ايه معلش آآ لله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى. تعامل مع مراتك في طريق للمعاملة ومع ابوك وامك - 00:14:41

في طريقة للمعاملة ومع زميلك في الشغل خلينا بقى في الشغل مع زميلك في الشغل بتتعامل مع اللي اقل منك في طريقة واللي اعلى منك في طريقة والمدير له طريقة - 00:15:03

صاحب الشركة له طريقة اطلع بقى كل ما تطلع لفوق قلناها قبل كده لما آآ انت ماشي في الشارع وبعدين حد وقفك بتتكلم معه لو لو بتتكلم بقى مع عسكري المرور - 00:15:16

يبقى فيه كلام لو الزابط يبقى فيه كلام لو آآ شف بقى لو عديت كل ما تعلى تبقى المعاملة اخطر. فالمعاملة مع الله معاملة دقيقة جدا وزاد حساسية بالغة انت مش مقدر - 00:15:34

يعني ايه بتتعامل مع العزيم القهار الرسول بيقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ان الرجل ليقول الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا - 00:15:57

كلمة تنزله سبعين خريف في جهنم. سبعين سنة في جهنم وكلمة ترفعه فوق وان الرجل ليقول الكلمة من من رضوان الله يرفع بها في الجنة درجات يبقى هي التعامل مع ربنا كده - 00:16:18

فمن يعمل مثقال زرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره معاملة دقيقة جدا وذات حساسية بالغة فلذلك لابد لها من اساسات. فتأسيس المعاملة بقى على اليقين والانصاف لما تتعامل مع ربنا - 00:16:37

يبقى بتتعامل بيقين ازا وعدك هيحقق وعده واذا اوعدك هيحقق وعده اعيد ايضا. فلذلك بنقول تأسيس المعاملة على اليقين نمرة واحد ان يبقى عندك يقين في الله الله عز وجل لا يجرب - 00:17:03

قلنا ايه؟ قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ده كلام ربنا. ربنا وعد ان اللي هيتقي الله فيجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يبقى اذا هيبقى عندك يقين انك لو اتقيت - 00:17:33

هيجعلك مخرج ويرزقك بس بنقول بعض الناس بقى بيقول لك ايه لما نقول له بيشتغل شغلانة حرام. اترك الحرام ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يقول طب هشوف الشغلانة الاول قبل ما اسيب دي. يبقى انت بتتشرط على ربنا - 00:17:55

انت بتشترط على ربنا ارزقني الاول ونتقيك ما حدش يتشرط على ربنا ربنا اللي يشرط. فبيقول لك اتقيني ونرزقك. ما تقولوش ارزقني ونتقيك هي دي بعض الناس يقول لك طب اما نشوف - 00:18:14

لأ ما فيش اما نشوف لابد من في المعاملة مع الله من اليقين التام. اتنين والانصاف قلنا بقى الانصاف ان تنصف الله من نفسك وان تنصف نفسك من نفسك وان تنصف الناس - 00:18:33

تلات مراحل ان تنصف الله بانك تعلم ان الله جل جلاله هو الكريم المعطي الوهاب. وانت الظلوم المذنب الحقير الخطاء تعرف ربنا ايه

وانت ايه. في الدنيا دي قلنا كده في الكون كله رب وعبد. انت رب ولا عبد؟ عبد - 00:18:56
بس ما تتعداش خطوط العبودية تأسيس المعاملة على يقين والانصاف ثم انتقلنا الى الدرجة الثانية وهي الاعتصام بالعروة الوسقى وده الحديس اللي قلناه الراجل اللي قال ايه ؟ دلني على عمل اتشبث به - 00:19:26
العروة الوسقى. وان زي عروة الجلابية دي اللي ماسكة الزرار ما بيخرجش منها محاوطة عليه كده العروة الوسقى عروة عارفينها احنا في اللغة العامية العروة ديت الخية بيقولوا عليها لما - 00:19:50
اما يكون عندك حبل وتربطه كده وتسيب فيه حتة مفتوحة تمسك فيها هذه العروة الوسقى. وقلنا الاعتصام بالعروة الوسقى بالانقطاع عن الشواغل انك تنقطع عن كل ما يشغلك عن الله - 00:20:08
انت تعرف ان ربنا خلقك لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقلنا على طول قبل ما حد يفكر ما بنقولكشي بطل شغل واوعى تشحت لأ ده احنا بنقول بس لما تخرج تشتغل - 00:20:32
انوي انك خارج لله قل له يا رب اللي هي بقى ايه لما قلناها في النقطة الاولانية المحافظة على طاعته مراقبا لامره. انا خارج امرك قال انت قلت يا رب - 00:20:53
هو الذي جعل لكم الارض زلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. فانا همشي في مناكبها لانك قلت امشوا بس امشوا دي امتى ؟ فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. يبقى انا خارج لانك امرتني - 00:21:13
لاكف نفسي وعيالي اكل الحرام وسؤال الناس يبقى كده العمل عبادة انا خارج طاعة لله وشرط بقى ان هو ما يعطلكش عن طاعة الله ولا يؤدي بك الى معصية الله. هنا يبقى العمل عبادة - 00:21:38
ان انا خارج طاعة لله اتنين محافز على طاعة الله تلاتة لا اعصي الله الاعتصام بالعروة الوسقى لانقطاع عن الشواغل. ازاي بتلات حاجات صون الارادة قبضا قلنا يعني ايه صون الارادة قبضا؟ ان دماغك دي تبقى تحت السيطرة - 00:22:00
ما تشدش يمين ولا شمال اللي هي حفز الخواطر وان ده مرض منتشر اليومين دول. احلام اليقظة انه قاعد كده وقاعد يحلم ويفكر. وقلنا ان كتير من الناس ناسي ان في حاجة اسمها شيطان - 00:22:34
ناسي ان فيه شيطان يقول لك انا قعدت كده وفكرت يا عم انت ما فكرتش ده الشيطان عمال يوسوس لك هو الشيطان بيقول وانت بترد عليه الحكاوي دي كلها مش انت - 00:23:00
ده انت وش شيطان الشيطان مش سايبك صون الارادة قبضا. ماذا تريد لما قالوا له ماذا تريد؟ قال اريد الا اريد قلنا مازا تريد؟ اريد حاجة واحدة رضا ربنا وايه كمان ؟ بس - 00:23:15
اريد رضا الله قلنا يبقى ده كلامك وشعارك واساسك هو ان انت عايز ايه ماذا تريد تتمنى ايه ؟ تشتهي ايه ؟ اقصى امانيك ايه ؟ ان ربنا يرضى عني. وايه كمان ؟ بس - 00:23:38
مش عايز حاجة تاني بس هو يرضى ودي هتفضل كلام عايز ربنا يرضى عني الا اذا عرفت ايه اللي يرضيه وتعمله يبقى كده عايزه يرضى عنك لكن لو انت مش عارف ايه اللي يرضيك وبتسعى في رضاه - 00:24:04
يبقى انت مش عايزه يرضى عنك عايزه يرضى عنك كلام اللي عايزه يرضى عنك دي عمل. دي كانت نقطة الاولانية الدرجة التانية النقطة التانية في الدرجة التانية اللي احنا واقفين معها بقى اسبال الخلق على الخلق بسطا - 00:24:22
خليك فاكر بقى كل المواجهة دي عشان نوصل للنقطة دي اللي احنا واقفين معنا معها بقى لنا مدة دي مش مدة ولا حاجة هي المرة اللي فاتت بس ان ليه دي الاعتصام بالعروة الوسقى - 00:24:41
فاهم ازاي ان دي اسبال الخلق دي اعتصام بالعروة الوسقى. يعني ايه؟ الاعتصام بالعروة الوسقى ان الانسان ده يبقى فاهم انت ربنا خلقك ليه ليه كنا بنقول عليها انت عايز ايه ؟ اللي قلنا عليها - 00:24:59
تحديد الهدف ان يبقى عندي هدف في الحياة انا ماشي عشان اوصل له عايز احققه فانا عامل للهدف ده وسائل لتحقيق الهدف ومراحل في السير الى الهدف. هدفي اوصل للجنة - 00:25:21

ده هدف في حد زاته ده هدف غاية. عايز اروح الجنة. بنقول كده ان الصلاة ما هياش غاية في حد زاتها الصلاة وسيلة لرضا ربنا. رضا ربنا اللي هيدخلك الجنة - 00:25:44

فلما يبقى الانسان عنده هدف في الحياة انه يدخل الجنة فبيشوف ايه الاعمال اللي تدخله الجنة؟ الاعمال دي كتير جدا زي ما قلنا كده ان الطريق الى الله واحد الصراط المستقيم. الموصل الى الله هو طريق واحد. مش طريقين ولا تلاتة - 00:26:01

وان هذا قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يبقى هو سبيل واحد. بس السبيل الواحد ده واسع جدا جدا جدا - 00:26:27

قالوا هذا الزم من كلمة الصلوات. اسمه صراط يعني واسع يسع كل الاصناف وربنا جعله واسع كده ليه ليستوعب كل طاقات الناس قلنا كتير قبل كده ان ربنا اعطى كل انسان مواهب - 00:26:46

وقدرات وطاقات. كل انسان كل واحد ربنا ادى له موهبة ادى له طاقة ادى له قدرة ادى له امكانيات. كل واحد ان الله لا يظلم الناس شيئا كله بس في واحد اكتشف - 00:27:14

المواهب اللي ربنا اداها له واستغلها في الوصول للجنة دي وفيه واحد ما اكتشفش المواهب دي ولا الطاقات ولا القدرات وكسول وبينام وعشان كده الاية الخطيرة اللي قلت لكم عليها في سورة المؤمنون في قول الله عز وجل ولا نكلف نفسا الا وسعها الا وسعها - 00:27:37

ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يزلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون زلك هم لها عاملون تاني الايات دي وافهم وركز. ربنا قال ايه؟ ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:28:03

ربنا هيحاسب كل انسان على قد ما ادى له قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم ليبلوكم فيما ايه فيما اتاكم؟ ربنا ادى واحد قوة عقلية دماغه ضيق زكاء - 00:28:28

تسعة تسعة من عشرة يعني وادى واحد تاني قوة قلبية وادي واحد تاني قوة بدنية. وادي واحد تالت قوة مادية فلوس. وادي واحد رابع جاه وسلطان كل واحد ربنا ادى له ادى ده آآ عيلة كويسة مرموقة. وادى ده آآ - 00:28:55

شغلانة كويسة وادي ده كل واحد ربنا ادى له اعطاه. ما فيش حد مزلوم ربنا ما بيزلمش حد. كله خد وكله خد بالتساوي. لما تشوف ده خد كذا ومتاخد منه كذا. واخد كذا ومتاخد هتلاقي كله زي بعضه. في الاخر - 00:29:19

الشاهد ايه بس بنقول ان كل اللي خد ده خد اللي خده عشان يوصل به لربنا فربنا هيحاسبك. وعشان كده قلنا لن يستوي اللي بيصلي في التكييف مع اللي بيصلي عرقان والعرق بيدخل في عينيه وعينيه تحرقه - 00:29:40

ده حاجة ودي حاجة اللي ربنا ادى له فلوس مش هيحاسب الفقير زي الغني اللي ربنا اداله علم ربنا مش هيحاسب الجاهل زي العالم. على قد ما ربنا اعطاك من نعم هيحاسبك - 00:30:05

هيحاسبك على النعم دي اللي اداها لك. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لا يكلف الله نفسا الا ايه؟ ما اتاها. على قد ما اداك هيحاسبك ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب - 00:30:26

ينطق بالحق وهم لا يظلمون عشان بعض الناس هيقول ايه مش قادر ربنا يقول لأ تقدر انا اديتك واحد يقول اصل زروفي ربنا يقول له لأ زروفك كانت تسمح لدينا كتاب في كتاب مكتوب ان كل واحد خد ايه ويقدر على ايه - 00:30:48

وامكانياته ايه ومكلف بايه؟ وادينا المسال احنا قلنا دلوقتي يا ناس تصدقوا في واحد هيطلع عشرة جنيه واحد هيطلع ميت جنيه. واحدة يطلع الف جنيه واحد هيطلع مليون جنيه ممكن اللي طلع عشرة جنيه ده - 00:31:10

ده طلع نصف ما يملك. هو كل اللي حيلته هم عشرين جنيه. طلع نصهم واللي طلع مليون جنيه ده عنده الاف الملايين لأ ما يقبلوش من عشان كده رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:31:34

العمل الصالح اللي يرضيه جل جلاله مش العمل الصالح وخلاص لزلك لا نكلم نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق. وهم لا يزلمون. ما حدش هيتزلم. كل واحد مكلف وربنا ادى له وهيحاسبه على قد ما ادى له - 00:32:06

بل قلوبهم في غمرة من هذا داسوا بقى غرق القلوب هو غرقان بنعم الله ودي قصة الانشغال بالنعمة عن المنعم ان ربنا ادى له نعم وهو مشغول في التمتع بالنعم والترف - 00:32:34

ولاس الشكر. ناسي العمل اعملوا ال داوود شكرا. الشكر عمل هي دي الاشكال الكبير ان تشغلك النعم عن المنعم بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون زلك - 00:32:57

هم لها عاملون. هم بيعملوا اه بس اعمالهم مش ده المطلوب يقدر على اكتر من كده مطلوب منه اكتر من كده. يناسبه اعلى من كده مش كفاية ده اللي هو بيعمله - 00:33:18

فلذلك بنقول ايه ان كل واحد ماشي لربنا طالب الجنة. بس اللي طالب الجنة ده مطلوب منه اعمال معينة. تختلف من شخص لشخص. عشان كده قلنا هم درجات عند الله - 00:33:34

ولكل درجات مما عملوا على قد ما تشتغل بتبلغ درجتك عند الله سبحانه وتعالى نقول لما نيجي بقى نمشي لربنا بنعم ربنا دي في اعمال سهلة وتوصل للجنة بالراحة وبسرعة - 00:33:52

منها حسن الخلق من الاعمال السهلة. في اعمال سهلة كتير جدا من الزكر زكر الله عز وجل اه منها تلاوة القرآن منها حسن الخلق اسبال الخلق على الخلق بسطا وانت ماشي لربنا - 00:34:17

اللهم بلغنا رضاك. الطريق مش سهل الطريق فيه عوائق وعقبات من اخطر العقبات والعوائق اللي تقف بينك وبين ربنا الناس الناس آآ ربنا بيقول ايه سبحانه وتعالى فلا اقتحم العقبة - 00:34:45

وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة سم كان الشاهد هنا بس ايه فلا اقتحم العقبة في بينك وبين ربنا عقبات - 00:35:19

اختر هذه العقبات الناس التعامل مع الناس قال ايه؟ قال الله عز وجل يوم يعض الزالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا - 00:35:44

خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هييجي يوم القيامة يقول يا ريتني ما كتش اتخزت فلان ده بيقول ايه يا عم الحاج؟ بيقول ايه فلان فلان تحديدا بالاسم - 00:36:13

يقول يا ريتني فلان ده ما كنتش صاحبته ولا كت عرفته. ولا كت قابلته ولا كت دخلته في حياتي. ولا كنت ارتبطت به. ولا كنت عشت معه. ولا كنت سمعت - 00:36:43

كلامه لقد اضلني كل واحد في حياته فلان فلان يجب ان يتخلص منه يا ترى مين فلانك ولا مين فلانتك هي دي. في طريقك الى الله ربنا قال كده او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا - 00:36:57

يمشي به في الناس يبقى انا محتاج وانا ماشي في الناس يبقى معي نور امشي به في الناس عشان ما خبطش في الناس. عشان الناس ما تخبطش في. عشان الناس ما توقعنيش. ما تعطلنيش - 00:37:33

ما تبعدنيش. ما تفتنيش. قال الله وان تطع اكسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وباكرر تاني كلمتنا المشهورة صدق ربنا ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ربنا بيقول لك وان تطع ايه؟ اكسر من في الارض - 00:37:57

يضلوك عن سبيل الله اكسر من في الارض لزلك نقول بقى ان النور اللي هو ربنا جعله لك تمشي به في الناس اللي النبي قال لك عليه لما الراجل قال له يا رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من نجاة - 00:38:28

قال امسك عليك لسانك ها وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك اللي احنا بنسميها العزلة خز بحظك من العزلة اعتزال الناس. طب يعني ايه؟ يعني اروح بقى كده في الصحرا عامل لي آآ خيمة ولا كوخ واقعد واسيب الناس دي واسيب الدنيا كلها. لأ - 00:38:53

ان تعتزل الناس في الشر وفضول المباحات وان تخالطهم في الخير والجمع والجماعات ده ضابط العزلة عند اهل السنة ان تخالط الناس في الخير والجمع والجماعات وان تعتزلهم في الشر وفضول المباحات - 00:39:19

يعني ايه فضول المباحات؟ تعال نتفسح النهاردة في المكان الفلاني. يا عم انا مش بتاع فسح تعال نروح نقعد في المكان الفلاني نقابل

فلان انا ما انت خلص شغلك صليت الجماعة - 00:39:46
ارجع على بيتك ربي عيالك امسك مصحفك ادخل في خلوتك ازكر ربنا وصلي ونام هي دي طيب يا عم الشيخ ما انا مضطر اتعامل مع الناس يعني انا بروح للبقالة اشتري واروح اشتري هدوم لي وللعيال - 00:40:03
وبروح الشغل والناس زملائي في الشغل وباروح المدرسة او الكلية واتعامل مع الناس وفي الميكروباص والمواصلات والشارع وفي المسجد اللي جنب المصلين والجيران هو الواحد يعني هيبقى كده في المعاملة دي بقى اللي هي اسمها اسبال الخلق - 00:40:32
على الخلق بسطا. اللي قلناها في صفة العبد ان تحمل مأونتك وحاجتك عن الخلق. ولا تحملهم مؤنتك. وان تسبل لهم عرضك لا لمعاوضة ولا لزلة ولا لعجز يعني ايه الكلام ده - 00:40:56
انك انت لما تتعامل مع الخلق اول حاجة ما تتقلش على حد ما تشيلش حد همك شيل نفسك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكيم ابن حزام لا تسأل الناس شيئا - 00:41:23
وان سقط صوتك ما تطلبش من حد حاجة ولو انت راكب على الدابة ووقع الصوت بتاعك ما تقولش لحد ناولني انزل هات صوتك ده اصل من اصول الاسلام العظيمة لا تسأل الناس شيئا - 00:41:46
ما تطلبش من حد حاجة اه وخصوصا اللي بيشحت اللي بيطلب سلف اللي بيطلب مساعدة اللي بيطلب اللي بيطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسألة - 00:42:12
فتح الله عليه باب فقر. لأ ده الحديث مش كده. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سلاسة اقسم عليها ثلاثة ايه؟ اقسم النبي بيحلف صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ثلاثة اقسم عليها ما نقص مال من صدقة وما ظلم - 00:42:41
عبد زلامه فصبر عليها الا زاده الله بها عزا وما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر اللي يقول للناس انا مزنوق ومش قادر اديني - 00:43:04
هيزداد فقر قلنا قبل كده اللي يروح يشتري بالتقسيط بيزداد فقر اللي بيطلب فلوس سلف بيزداد فقر اللي بيطلب فلوس ناس يشغلها بيزداد فقر ده النبي حلف صلى الله عليه وسلم. ما تطلبش من حد حاجة - 00:43:20
لا تسأل الناس شيئا هي دي بنتعامل مع الناس نمرة واحد لا تحمل احدا كلك ومؤونتك كف نفسك وامش على قدك وعيش بما رزقك الله وكلما زدت رضا زادك رزقا - 00:43:46
تأكد من دي وان تسبل لهم عرضك. اما ما تطلبش من حد حاجة تبقى عينك دي مفتوحة كده عارفين الراجل اللي كان قاعد في المسجد بمدد رجليه وبعدين دخل سلطان من سلاطين المماليك عليه وهو قاعد في جامع الازهر وهو قاعد ممدد رجليه وحاطط رجل على رجل قالوا له قم للسلطان قال لهم - 00:44:14
انا ما باقومش لحد الا ربنا قال لهم سيبوه سيبوه هاتوا كيس من الفلوس اللي معك. جابوا كيس فلوس وراح ايه مدته له كده فقال له ان من يمد رجله لا يمد يده - 00:44:43
قال له اللي ممدد رجليه ده ما بيمدش ايده لحد هي دي القضية ان اللي ممدد رجليه ما بيمدش ايده واللي ما مدش ايديه عينه مفتوحة ما حدش يكسرها الشاهد ايه - 00:44:59
ان سبل لهم عرضه لا لمعاوضة ولا لزلة ولا لعجز تبا لهم عرضه يعني ايه يعني ساب الناس بقى اللي يشتم يشتم واللي يغتاب يغتاب واللي يؤزي يؤزي. واللي يتكلم يتكلم. واللي ياكل عليه فلوس ياكل. ساب الناس سب لهم عرضه - 00:45:20
خلى عرضه سبيل اللي عايز يعمل يعمل لله لوجه الله سبحان الله العظيم آآ في مرة سمعت شيخ بيقول سامح كل الناس فقلت مسامح بل كل الناس كل الناس احيانا الانسان فيه ناس بتبقى - 00:45:48
مش قادر تسامحه اصل الجرح كبير لكن الاتقياء بقى الكبار اولياء الله الصالحين المقربين الربانيين العظماء بيسامح كل الناس ولا يبالي لا يبالي بالازى. احنا بنقول النهاردة الجرح كبير هو ما عندوش حاجة جرح كبير ابدا. هو ربنا بيطيب له جروحه - 00:46:25
سبحانه وتعالى. الشاهد هنا بس ايه؟ ان سبل لهم عرضا لا لزلة ما حدش زله بحاجة ولا لمعاوضة يعني بمقابل عشان يعملوا له قصاد

ده كده ولا لعجز ولا انه عاجز انه ياخد حقه - 00:46:59
ده هو يقدر ياخد حقه ويحط صباعه في عين التخين بس هو سايبها لله دي اسبال الخلق على الخلق ان اخلاقه مغطية الدنيا كلها. وبدأنا نتكلم في فن المعاملة مع الخلق - 00:47:15
بدأنا المرة اللي فاتت قلنا نمرة واحد في المعاملة مع الخلق لا تجعل نفسك ربا لا تعامل الناس كانك رب تحكم فيهم وتتشرط عليهم انت عايز واحد آآ يحترمك ويقدرك ويعظمك ويبقى نضيف جدا وطيب جدا ومهذب جدا يا عم ده في الجنة - 00:47:40
بقى ان شاء الله ما فيش حد في الدنيا كده انت فيك عيوب زي ما في الناس عيوب اتنين لا تعامل الناس كأنك نبي معصوم لا تخطئ لا انت بتغلط - 00:48:05
وخلي الناس تغلط تغافل عن اخطاء الناس تلاتة الا ترى نفسك افضل من احد ولا لك حق على احد قلنا قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا - 00:48:24
ان ما تحسش ان لك فضل على حد ولا انت احسن من حد. ولا لك حق على حد اربعة التزول خلصوا المرة اللي فاتت اربعة لا تحقر احدا ولا تزدريه - 00:48:43
ما تحتقرش حد ولا تستصغر حد ربنا سبحانه وتعالى اخفى اولياءه في خلقه لكي لا يحتقر احد من خلقه ما تحتقرش حد من خلق الله لا يسخر قوم من قوم - 00:48:59
عسى ان يكونوا خيرا منهم خمسة دي اللي وقفنا معه المرة اللي فاتت لا تعير عاصيا بمعصيته ما تبصش للعصاة والمزنبين بعين الاحتقار. وقلنا ان احنا بنعتبر العصاة دول مرضى - 00:49:17
بنسميهم في السير الى الله العصاة العصاة. بنسميهم اهل البلاء دول مبتلينا بالمعاصي والذنوب مبتلون بالمعاصي والذنوب. آآ ازاي اعزر العاصي نمرة واحد ان تعلم انه قدر ربنا اللي قدر عليه المعصية احنا نعذره بالقدر لكن هو ما يتعللش بالقدر. تلاتة اتنين في عزر العاصي ان تحمد الله - 00:49:41
على العافية شايف واحد بيدخن تقول الحمد لله ان ربنا نجاني من التدخين شايف واحد عمال يبص على النسوان تقول الحمد لله ان ربنا رزقني غض البصر. وراضي ومكتفي بحلالي - 00:50:12
وربنا عافاني من المعصية اللي الناس ديت بتلغ فيها. الحمد لله الحمد لله. وبنقول دايما انه آآ ما تعرفشي المبتلى بالزنوب والمعاصي ده ما تعرفش زروفه ايه. لو انت في نفس زروفه هتعمل اكتر منه. لكن ربنا - 00:50:29
عنك فتعرف نعمة الصرف ان ربنا عافاك تلاتة لعل الله سقاه بهذا الذنب دواء استخرج به منه داء قاتلا هو فيك وانت لا تشعر. ما تعرفش يمكن ربنا سبحانه وتعالى بيعالج فيه امراض بالذنب ده انت - 00:50:49
آآ ارباء لا تدري الخاتمة ما تحكمش على ناس في الدنيا الخاتمة هيختم له بايه وهيختم لك بايه؟ مين الاحسن بقى في الاخر ستة هي نعيد تاني نمرة واحد لا تعامل الناس على الاكراد - 00:51:10
اتنين لا تعامل الناس على انك نبي معصوم آآ تلاتة الا ترى نفسك افضل من احد. اربعة لا تحتقر احدا ولا تزدريه. خمسة لا تعير عاصيا بمعصيته ستة المروءة بذل الندى - 00:51:41
وكف الاذى واحتمال الازى المروءة انك تبقى رجل عندك مروءة ايه المروءة الكرم انك تبزل وتعطي وتكرم لا تبالي اه كنت عامل ورقة النهاردة عشان نقولها آآ اسمها صنائع المعروف - 00:52:02
يعني بحاول اجمع كده حوالي ستين حاجة دلوقتي صنائع المعروف في المعاملة مع الناس فمن آآ اخزر ما فيها الكرم والانفاق منها اطعام الطعام انك توكل الناس واطعام الطعام ده مش اطعام الفقراء والمساكين بس لأ - 00:52:34
وطعام الاغنياء والاكابر انك انت لما يدخل لك ضيف لبيتك لازم ياكل ويشرب النهاردة لما آآ آآ تعزم حد كل ده من القرب الى الله عز وجل. المهم اني اقصد ايه؟ بذل الندى الكرم - 00:53:03
انك تبقى انسان كريم وبرضو بنقول دايما في كلمة كريم ان الكريم مش كريم بفلوسه بس لأ اذا الكرم ده كريم في الكلام الطيب

بيقول كلام طيب كتير كريم في العواطف والمشاعر - 00:53:22
الحب ولطف العطاء كريم كريم في حاجات كتير. كريم في اعطاء وقت وكريم في كريم. هو كريم الكريم ده مش قضية فلوس لأ ده كريم في كل حاجة كريم بكل حاجة - 00:53:45
مد للندى وكف الاذى ما تأزيش حد. لا تؤذي احدا لا تؤزي احدا. لا تؤزي احدا ما تنسهاش ابدا دي آآ كف الاداء واحتمال الاذى ودي اصعب حاجة في حسن الخلق - 00:54:07
احتمال اذى الناس. او الصبر على اذى الناس او آآ رد السيئة بالحسنة قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن دي اصعب حاجة في المعاملة مع الخلق - 00:54:30
الصبر على اذى الناس احتمال اذى الناس بدون ضجر رد السيئة بالحسنة طب ازاي اعملها دي بقى ؟ واحد ان تعلم انه لابد من اذى الخلق لابد قلنا ان ما فيش حد - 00:55:00
لا يؤذى قال تعالى قال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله يعني شف الازى واصل لفين لله وللرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله - 00:55:27
يدعون له الولد وهو يرزقهم ويعافيهم هم بيشتموا ربنا وربنا يديهم. ويزيدهم سبحان الله العظيم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اوذي اشد الايزاء في غزوة احد لما ابو عامر الفاسق حفر للنبي حفرة يصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. والنبي وقع فيها ودخل دخلت حلقات المغفر في - 00:55:57
ابنته الشريفة العضمة بتاع الوش دي حلقة من المغفر الخوزة الحديد حلقة حديد دخلت في عضم وش النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يشدوا فيها مش عايزة تطلع لحد ما شدها طلحة بن عبيد الله وسنته سنانه الامامية دي وقعت وهو بيشد الحلقة دي عشان يطلقها من خد سيدنا النبي - 00:56:27
فداك ابي وامي ونفسي يا رسول الله. وجاءت السيدة فاطمة رضي الله عنها وتسد الدم. الدم مش عايز يسكت. مش از يرقى الدم. الدم عمال ينزل يتدفق لحد ما حرقه حصير وكبسه الجرح - 00:56:53
عشان الدم يرجع. سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم اوزي ازى شتم وضرب وجرح وبلغ اشد الازى ان يتهم في عرضه في زوجته وحبيبته السيدة عائشة. رضي الله عنها البريئة المبرأة الطاهرة - 00:57:11
المطهرة رضي الله عنها وعن ابيها ما حدش يسلم من اذى الخلق هتؤذى يعني هتؤذى لا يسلم احد لان هي دي الدنيا لازم تعرف كده طبيعة الحياة وطبيعة الطريق الى الله - 00:57:33
والمطلوب في الازى الصبر وردوا بالحسنة وانا مش عايز اعدي يعني الحلقة خلصت. بس مش عايز اعدي من غير ما اقول الموقف اللي بيبهرني ومأسر فيا جدا جدا وطول عمري بفتكره - 00:57:56
طول عمري يدفعني ان انا اسامح لان اللي عمله النبي في الموقف ده صلى الله عليه وسلم لا يمكن اقدر اعمله فدايما استصغر نفسي واحتقر نفسي في فعل النبي صلى الله عليه وسلم واضطر ان انا اسامح - 00:58:17
في قصة السيدة عائشة عبدالله بن ابي بن سلول اتهم السيدة عائشة بالزنا وبعد تسعة وعشرين يوم ولولا الملل كت حكيت لكم القصة تسعة وعشرين يوم والرسول معذب يسأل اصحابه - 00:58:37
يسأل سيدنا علي يرد رد وشايف سيدنا ابو بكر وصاحبه قدامه من الجهة التانية بنته ويسأل الخدامة اللي كانت بتخدم السيدة عائشة ويسأل ويسأل زوج بشر عايزين يطمن وزوجته دي اللي بيحبها - 00:59:05
آآ تسعة وعشرين يوم والذي تولى كبره كان عمال يشيع الاشاعة ويجمع الناس يقول لهم قولوا شفتم عملت ايه؟ قولوا قولوا قولوا قولوا عبد الله بن ابي بن سلول بعد كده لما مات عبدالله ابن ابي ابن سلول - 00:59:32
جه ابنه عبد الله ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول وقال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ادِيني قميصك وكفن فيه ابي لعله يرحم وعلى طول السؤال بتاعنا التقليدي لو انت - 00:59:54

تدي له قميصك عشان يرحم ولا تقول يرحم هو رحمني يولع لكن سيدنا النبي خلع قميصه وراح اداه له قال له اتفضل عشان ابوك يرحم وراح صلى عليه موقف مبهر - 01:00:13

ان بعد كل الاذى اللي عمله كان زعيم المنافقين بيؤلم الناس على النبي. شف النبي نسي له اللي هو في مرة النبي دخل عليهم وكان راكب حمارة فقال له ابعد عنا نتن حمارك - 01:00:41

ده هو بيقول للنبي عبدالله بن ابن ابي بن سلول ده ومع ذلك الرسول يدي له قميصه عشان يرحم ويصلي عليه ويدعي له عشان يرحم مين في الدنيا يقدر يعمل كده - 01:01:00

ما اقدرش انسى له تسعة وعشرين يوم عذاب ما اقدرش انسا له ان هو خذلني في غزوة احد وخد تلت الجيش ورجع وقال اتبع الاصاغر وترك رأي الاكابر ايه ولا ايه ولا ايه؟ يرحم - 01:01:20

لكن سيدنا النبي مسي كل ده احسن اليه يا عظمة حسن خلق النبي. يا ريت نتعلم منه. ونتأسى به. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 01:01:37

كتلة قلوب تحكمها قيد - 01:02:09